

الحاجات الإرشادية لطلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة غرداية (دراسة ميدانية لطلبة السنة الثانية طور ليسانس)

The Guidance Needs of Students in the Faculty of Social Sciences at the University of Ghardaia (A Field Study of Second-Year Undergraduate Students)

سويلم عبد الحق^{1*}، صافي محمد²

¹جامعة عمار ثلجي الاغواط (الجزائر)، مخبر الصحة النفسية، a.souilem.ss@lagh-univ.dz

²جامعة عمار ثلجي الاغواط (الجزائر)، مخبر الصحة النفسية، Moh.safi@lagh-univ.dz

تاريخ الاستلام: 2024/11/17 تاريخ القبول: 2025/01/15 تاريخ النشر: 2025/01/31

© All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without prior written permission from the publisher.

ملخص:

تهدف الدراسة للكشف عن مستوى الحاجات الإرشادية (النفسية والأكاديمية والمهنية) وأهمها، مع التعرف على الفروق في ضوء متغير الجنس والشعبة، حيث أظهرت النتائج أن مستوى الحاجات الإرشادية مرتفع، كما جاء بُعد الإرشاد المهني في المقدمة يليه الإرشاد الأكاديمي ثم الإرشاد النفسي، واتضح عدم وجود فروق في الحاجات الإرشادية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس والشعبة.

كلمات مفتاحية: الحاجات الإرشادية، الإرشاد النفسي، الإرشاد الأكاديمي، الإرشاد المهني.

Abstract:

The study aims to examine the level of guidance needs (psychological, academic, and professional) and their significance, while exploring differences based on gender and academic field. The results revealed a high level of guidance needs, with professional guidance ranking first, followed by academic guidance, and then psychological guidance. It was found that there were no differences in guidance needs based on gender or academic field.

Keywords: Guidance Needs; Psychological Guidance; Academic Guidance; Career Guidance.

1. مقدمة

يعتبر الاهتمام بالحاجات الارشادية من الامور التي يجب مراعاتها في مختلف المراحل التعليمية، فهي التي توضح لنا الصعوبات والمشكلات التي قد تعيق الطلبة جراء عدم تفهمهم مع البيئة التعليمية بسبب حاجاتهم النفسية والاكاديمية والمهنية...، فرغم تنوع واختلاف تلك الحاجات إلا أن تأثيرها حتما سيؤدي لنتيجة واحدة ألا وهي عدم نجاح الطالب أو عدم استمراريته في الدراسة، وهنا يبرز دور علم النفس بمختلف فروعه من حيث اهتمامه واعداده للفرد والمجتمع في مختلف مجالات الحياة وخاصة الاكاديمية منها.

كما أجمع أغلب المختصين في مجال علم النفس على أهمية الارشاد للطلبة في الجامعات، واعتبروه ضرورة لا بد منها في مواجهة مختلف التحديات التي قد تفرضها جودة المخرجات التعليمية ومتطلبات سوق العمل، ومن هذا المنطلق أصبحت تلبية الحاجات الارشادية للطلبة مطلباً أساسياً في الجامعات.

علماً أن أغلب مشكلات الطلبة سواء الاكاديمية أو النفسية أو المهنية...، ناجمة عن نقص أو عدم توفر الخدمات الارشادية بالجامعات، حيث ترافقها العديد من الصعوبات كعدم التكيف وعدم القدرة على الاندماج الاجتماعي لدى الطلبة مع الحياة الجامعية، بالإضافة لصعوبات في اختيار التخصص وصعوبات ذات صيغ أكاديمية متنوعة، هذا ما سيؤدي حتما لجملة من الانعكاسات لدى الطلبة من حيث عدم قدرتهم على المنافسة والانجاز والابداع، وبالتالي سيؤثر على مشروعهم الاكاديمي والمهني معاً، لذلك توجب علينا تبني طرق حديثة أثناء اعداد البرامج الارشادية تراعي خصائص الفرد من جهة والتغيرات السريعة في بيئته من جهة أخرى.

وبما أن جامعة غرداية من بين الجامعات التي تحاول دائماً مواكبة التطورات الحاصلة في الجامعات المتقدمة، وفي هذا السياق تأتي هذه الدراسة لمحاولة الكشف عن الحاجات الارشادية في المرحلة الجامعية، وقد تم استهداف هذه الفئة بإعتبارها آخر مرحلة يحتاج إليها الطالب الجامعي للارشاد الاكاديمي والمهني.

1.1 الاشكالية:

تعتبر الجامعة وسيلة مهمة يتم من خلالها بناء شخصية الطالب وتنميته في مختلف الجوانب، وتوجيهه أحسن توجيه بصفته محور العملية التعليمية، كما أن النظر لمختلف الحاجات الارشادية وتلبيتها يعد مطلباً أساسياً يدخل ضمن الارشاد الجامعي،

ويعتبر من أهداف التعليم العالي، لذلك فإن نجاح عملية الارشاد يتطلب الوقوف على مختلف الحاجات الارشادية للطلبة.(الصقيه، 2013، صفحة 4)

وبما أن الجامعة تدخل ضمن المؤسسات التربوية والاكاديمية والاجتماعية توجب عليها الاهتمام بخدمة الطلبة وتهيأتهم للمستقبل بشكل جيد وشامل، ومساعدتهم على تخطي مختلف التحديات والصعوبات التي قد تعترضهم، مع تأهيلهم للمستقبل المهني والاجتماعي في ظل التطورات والتغيرات المتسارعة والحاصلة في العالم.(العاني و الغافري، 2019، صفحة 5)

كما أن تقديم الخدمات الارشادية للطلبة يعتبر ضرورة ملحة من خلال العمل على مد يد العون لهم حتى لا تهدر طاقاتهم وتتعطّل جهودهم، عن طريق مساعدتهم في تأهيل أنفسهم بما يتناسب وامكاناتهم وقدراتهم الذاتية، من خلال خلق المناخ المناسب لتحقيق ذواتهم وتطوير قدراتهم الشخصية.(رمضان و سرحان، 2016، صفحة 3)

وبما أن الطالب الجامعي يعتبر من أولويات الجامعة فيتوجب عليها تفعيل العملية الارشادية من خلال تقديم خدماتها للطلبة في مختلف الجوانب النفسية منها والاكاديمية والمهنية، والتي تشكل أبعاد الحاجات الارشادية للدراسة الحالية، ومن خلال احتكاك الباحثان بالطلبة وتواجدهم المستمر بالمحيط الجامعي لاحظا أن تركيز الخدمات الارشادية موجه نحو الجانب الأكاديمي أكثر من الجوانب النفسية والمهنية، وانطلاقا مما سبق حول الحاجات الارشادية تتحدد مشكلة الدراسة في طرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة؟ وما ترتيبها؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الشعبة؟

2.1 الفرضيات:

- مستوى الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الاناث.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الشعبة وذلك لصالح طلبة شعبة علم الاجتماع.

3.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للتعرف على مستوى الحاجات الارشادية وأبرزها لدى عينة الدراسة من حيث الجانب النفسي والاكاديمي والمهني بالترتيب، مع التعرف على الفروق في الحاجات الارشادية في ضوء متغيري الجنس والشعبة، من خلال الاستبيان المصمم في الدراسة الحالية للحاجات الارشادية لدى الطلبة الجامعيين، والذي سيستفيد منه الباحثين في هذا المجال مستقبلا.

4.1 أهمية الدراسة:

تساهم الدراسة لإلقاء الضوء على الحاجات الارشادية التي تخص الطلبة والاكثر شيوعا، مع الخروج ببعض الاقتراحات الفعالة حول الحاجات الارشادية التي قد تساهم في الحد من مختلف المشكلات التي يعاني منها الطلبة، ولفت انتباه المرشدين الاكاديميين بالجامعات، والقائمين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حول واقع الخدمات الارشادية بالجامعة الجزائرية بشكل عام وجامعة غرداية بشكل خاص.

5.1 مفاهيم الدراسة

1.5.1 الحاجات الارشادية اصطلاحا: هي عبارة عن مختلف الحاجات التي يرى الطلبة أنها ضرورية لمساعدتهم في حل مشكلاتهم الاكاديمية والمهنية والشخصية. (رمضان ه، 2013، صفحة 7)

كما هي أيضا عبارة عن "مجموعة من الحاجات الدراسية، النفسية، والاجتماعية، والاخلاقية التي يسعى الطالب لإيجادها من الآخرين، ومساعدته في التغلب على مشكلاته التي لا يستطيع التوصل إلى حلها والتخلص منها بمفرده". (رمضان و سرحان، 2016، صفحة 5)

وحسب "حميد" (1991) هي حالة من الشعور بالنقص تدفع الفرد للسعي نحو التفوق والكمال والانجاز والتعبير عن مشكلاته بشكل ايجابي منظم، قصد اشباع حاجاته التي لم يتهبأ لإشباعها، إما لأنه لم يكتشفها بنفسه أو أنه اكتشفها ولم يستطع اشباعها بمفرده، والهدف من التعبير عن مشكلاته التخلص منها والتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه. (عوض، 2016، صفحة 7)

كما هي حاجة الطلبة للتعبير عن المشكلات المختلفة التي تواجههم وتؤثر سلباً على مستوى أدائهم العلمي إلى مختص يفهمون به، ويفهمهم ويساعدتهم في حلها والاستفادة من موارد الجامعة، واشباع مختلف حاجتهم حتى يتمكنوا من التكيف مع البيئة الجامعية. (سالم، 2022، صفحة 7)

2.5.1 الحاجات الارشادية اجرائيا: هي مجموعة من المتطلبات والاحتياجات التي ينظر لها طلبة السنة الثانية من مرحلة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة غرداية أنها ضرورية ولا يمكن الاستغناء عنها، لأنها تساهم في نجاحهم والقضاء على مختلف المشاكل التي قد تواجههم خلال مسارهم الجامعي، ويتم التعرف عليها من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في استبيان الحاجات الارشادية المعد لهذا الغرض.

أ. بُعد الارشاد النفسي: يشمل احتياجات الطلبة للجلسات الارشادية والنفسية وبرامج الدعم النفسي وورشات العمل، المرتبطة بالمهارات النفسية للتعامل مع القلق والاكتئاب ومختلف الضغوط النفسية والتحديات الشخصية، التي قد تؤثر على صحتهم النفسية وأدائهم الاكاديمي ونجاحهم واستمراريتهم في الدراسة، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في هذا البُعد.

ب. بُعد الارشاد الاكاديمي: يشمل الاحتياجات المرتبطة بالمسار الاكاديمي للطلبة، كالنصائح الاكاديمية وجلسات التوجيه الدراسي والتخطيط للدراسة وادارة الوقت، وورشات العمل المرتبطة بتحسين الاداء الاكاديمي، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في هذا البُعد.

ت. بُعد الارشاد المهني: يشمل إحتياجات الطلبة المتصلة بالتوجيه والإرشاد المهني في اختيار التخصص الوظيفي والدورات التدريبية واكتساب مهارات سوق العمل والتخطيط للمستقبل المهني، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في هذا البُعد.

6.1 الدراسات السابقة

1.6.1 دراسة منذر الضامن وسعاد سليمان (2007) بعنوان الحاجات الارشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات: هدفت للكشف عن الحاجات الارشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بمتغيرات كل من الجنس والكلية والمرحلة الدراسية، حيث تكونت عينة الدراسة من (325) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من الكليات الانسانية والعلمية خلال الموسم الدراسي (2004)، كما تم اعتماد الاستبيان كأداة للدراسة تم اعداده من طرف الباحثان، بحيث تكون مقياس الحاجات الارشادية من (60) عبارة موزعة على (5) أبعاد (نفسية وأكاديمي واجتماعي ومهني ومعلوماتي)، كما توصلت الدراسة للنتائج التالية:

-الحاجات الاكاديمية في المقدمة ثم تليها الحاجات النفسية، في حين الحاجات المهنية لم تكن مهمة لدى عينة الدراسة.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية بين الكليات وذلك لصالح الكليات الانسانية.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية بين الجنسين وذلك لصالح الاناث.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الطلبة على الحاجات الارشادية ومستواهم الاكاديمي.

2.6.1 دراسة الرويلي فهد فرحان (2010) بعنوان الحاجات الارشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية: هدفت للتعرف على درجة التوافر للحاجات الارشادية في الكليات التقنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وتكونت عينة الدراسة من (908) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة تكونت من (39) عبارة موزعة على (4) مجالات، كما توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-جاء مجال الحاجات الاجتماعية في المرتبة الاولى، ومجال الحاجات المهنية في المرتبة الثانية، ومجال الحاجات الاكاديمية في المرتبة الثالثة، في حين جاء مجال الحاجات النفسية في المرتبة الرابعة والاخيرة.

-وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى توافر الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى فاعلية الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير المنطقة التعليمية.

3.6.1 دراسة رمضان هادي صالح (2013) بعنوان الحاجات الارشادية لدى طلبة كلية التربية: هدفت للكشف عن الحاجات الارشادية لدى طلبة كلية التربية وعلاقتها بالجنس والتخصص العلمي، حيث تم اعتماد الاستبيان كأداة للدراسة من اعداد الباحث، بحيث تكون مقياس الحاجات الارشادية من (60) عبارة موزعة على (5) مجالات، كما تم تطبيقه على عينة عشوائية مكونة من (100) طالب وطالبة من طلاب المستوى الثالث بكلية التربية بجامعة الموصل، حيث توصلت الدراسة للنتائج التالية:

-تركزت حاجات الطلبة الارشادية لدى عينة الدراسة على الجوانب الاجتماعية، ثم الجوانب الانفعالية، ثم الاسرية، ثم المجال الدراسي في الاخير.
-لا توجد فروق دالة احصائية بين متوسط درجات الذكور والاناث من حيث حاجاتهم الارشادية تبعاً لمتغير الجنس.
-لا توجد فروق دالة احصائية بين متوسط درجات الدراسات الانسانية العلمية من حيث حاجاتهم الارشادية تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

4.6.1 دراسة سالم عزي أحمد زيد (2022) بعنوان الحاجات الارشادية لطلبة جامعة اقليم سبأ: هدفت لتحديد الحاجات الارشادية الاكاديمية والنفسية والمهنية والاجتماعية لطلبة جامعة اقليم سبأ، كما هدفت لمعرفة الفروق بين مجالات الحاجات الارشادية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ومتغير الكلية، بحيث تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، مع اعتماد الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة تم اعداده من طرف الباحث حول الحاجات الارشادية مكوناً من (55) عبارة تم توزيعها على (4) مجالات (الاكاديمية، النفسية، المهنية، الاجتماعية)، حيث أجريت الدراسة على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية والمقدرة بـ (445) طالباً وطالبة، كما توصلت نتائج البحث لما يلي:

-أكثر الحاجات الارشادية احتياجاً لدى الطلبة الحاجات المهنية، ثم الحاجات النفسية، ثم الحاجات الاجتماعية، وأخيراً الحاجات الاكاديمية.
-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجالات الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الكلية ولصالح كلية العلوم الادارية والمالية في الحاجات الاكاديمية، والحاجات النفسية والحاجات المهنية، ولصالح كلية الشريعة في الحاجات الاجتماعية.

5.6.1 دراسة المغراوي زهرة يوسف والزواوي فاطمة محمود وفروان حنان أحمد (2023) بعنوان الحاجات الارشادية لطلاب كلية التربية جامعة مصراته: هدفت للتعرف على الحاجات الارشادية لطلبة كلية التربية بجامعة مصراته (النفسية والدراسية والاجتماعية)، وتكونت عينة الدراسة من (254) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدمت الباحثات مقياس جاهز للحاجات الارشادية كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج نذكر منها ما يلي:

-جاءت الحاجات النفسية بدرجة متوسطة، كما جاءت أيضا الحاجات الدراسية متوسطة الحدة، في حين جاءت الحاجات الاجتماعية بمستوى قليل الحدة.
-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية النفسية والدارسية والاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

- التعقيب على الدراسات السابقة:

✓ أوجه التشابه:

تم تطبيق أغلب الدراسات السابقة في البيئة الجامعية، كما تم اعتماد المنهج الوصفي في مختلف الدراسات والذي يعتبر من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات المتعلقة بالحاجات الارشادية، فهو يساعد في فهم طبيعة الحاجات وتوزيعها بين الطلبة من خلال جمع البيانات وتفسيرها، بالإضافة لإستخدام الاستبيان كأداة رئيسية للبحث في مختلف الدراسات السابقة، حيث تعتبر هذه الطريقة من أكثر الاساليب شيوعًا في دراسات الحاجات الارشادية لأنها توفر بيانات قابلة للتحليل الكمي، كما أن معظم الدراسات تناولت الفروق في الحاجات الارشادية حسب عدة متغيرات منها الجنس والشعبة (التخصص).

كما اتضح لنا من خلال الدراسات السابقة التي تمكنا من الوصول إليها حول الحاجات الارشادية أن أغلب الدول تعطي أهمية كبيرة للخدمات الارشادية المقدمة للطلبة بمختلف مستوياتهم التعليمية بالجامعة، ويظهر ذلك في سعيهم للكشف عن مختلف الحاجات الارشادية للطلبة حتى تسهل عليهم عملية تقديم تلك الخدمات الارشادية وتحسن من مستواها وجودتها، كما أن أغلب الدراسات خلصت إلى أن للحاجات الارشادية أهمية كبيرة يجب دراستها واكتشافها بشكل دوري لمواكبة مختلف التحولات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تؤثر على الطلبة في الوقت الراهن في ظل استمرار التغيرات الاقليمية والعالمية.

✓ أوجه الاختلاف:

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى الحاجات الارشادية كان مرتفعًا بشكل عام، بينما في بعض الدراسات الاخرى كان العكس كدراسة (الرويلي، 2010)، ربما يشير هذا الاختلاف إلى أن الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة يمكن أن تتأثر بنوع التخصص الدراسي أو البيئة الجامعية، أيضا توصلنا لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بناءً على متغير الجنس، بينما في بعض الدراسات الاخرى توصلت لوجود فروق لصالح الاناث أو الذكور كدراسة (الضامن وسليمان، 2007) ودراسة

(الرويلي، 2010)، أيضا بالنسبة للشعبة لم تكن هناك فروق، قد يكون هذا الاختلاف راجعا لإختلاف العينة أو السياق الثقافي والاجتماعي لكل جامعة، بالإضافة إلى التوجهات المهنية للطلبة تختلف من مجتمعات لأخرى.

كما تعد هذه الدراسة تكملة لمختلف الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية، حيث أنه لا توجد دراسات تناولت الحاجات الإرشادية للطلبة الجامعيين بجامعة غرداية على حد علم الباحثان.

2. الاجراءات المنهجية

1.2 حدود الدراسة:

1.1.2 الحدود المكانية: طبقت الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة غرداية.

2.1.2 الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في السداسي الاول من الموسم الجامعي 2025/2024.

3.1.2 الحدود البشرية: شملت جميع طلبة السنة الثانية من مرحلة ليسانس لشعبي علم النفس وعلم الاجتماع.

2.2 منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، والذي بدوره يتوافق مع موضوع الدراسة، بحيث يمكننا من خلاله وصف الحاجات الإرشادية وتفسير بياناتها بشكل مناسب.

3.2 عينة الدراسة:

تم اختيارها عن طريق أسلوب الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة والمقدر عددهم بـ (140) طالب وطالبة.

الجدول 1: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس والشعبة

المتغيرات	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	34	24.3 %
	أنثى	106	75.7 %
	المجموع	140	100 %
الشعبة	علم النفس	88	62.9 %
	علم الاجتماع	52	37.1 %
	المجموع	140	100 %

من خلال الجدول السابق اتضح لنا أن هناك تنوع في عينة الدراسة إلا أن عدد الاناث (106) وهو أكبر من عدد الذكور (34)، قد يرجع ذلك لطبيعة التخصصات

الموجودة على مستوى الكلية من علم النفس وعلم اجتماع، والتي تتوافق طبيعتها مع الاناث أكثر من الذكور، كما أن عدد الطلبة في شعبة علم النفس (88) وهو أكبر من عدد الطلبة في علم الاجتماع (52)، قد يرجع ذلك لطبيعة وتنوع التخصصات الموجودة على مستوى شعبة علم النفس (عمل وتنظيم، مدرسي، عيادي)، والتي يمكن اختيارها من السنة الثالثة عكس تخصصات شعبة علم الاجتماع التي يتم اختيار تخصصاتها حتى مرحلة الماستر، هذا ما يجعل الطلبة يميلون أكثر لإختيار شعبة علم النفس.

4.2 أداة الدراسة:

قمنا ببناء استبيان للحاجات الارشادية من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بالحاجات الارشادية للطلبة الجامعيين، كدراسة (الضامن و سليمان، 2007)، (الرويلي، 2010)، (الرويشدي، 2013)، (البركات و الحكمانى، 2014)، (عوض، 2016)، (سالم، 2022)، (المغراوي، الزواوي، و فروان، 2023)، بحيث يتكون الاستبيان من قسمين: الاول يحتوي على البيانات الشخصية كالجنس والشعبة، أما الثاني يحتوي على (37) عبارة موجبة تتخللها بعض العبارات السالبة، موزعة على (3) أبعاد بالترتيب كما يلي:

أ. **البُعد الاول:** خاص بالارشاد النفسي يتكون من (12) عبارة.

ب. **البُعد الثاني:** خاص بالارشاد الاكاديمي يتكون من (12) عبارة.

ت. **البُعد الثالث:** خاص بالارشاد المهني يتكون من (13) عبارة.

الجدول 2: يوضح العبارات الموجبة والسالبة في استبيان الدراسة

العبارات الموجبة	العبارات السالبة
ع 1، ع 6، ع 11، ع 14، ع 19، ع 21، ع 29، ع 32، ع 34.	ع 2، ع 3، ع 4، ع 5، ع 7، ع 8، ع 9، ع 10، ع 12، ع 13، ع 15، ع 16، ع 17، ع 18، ع 20، ع 22، ع 23، ع 24، ع 25، ع 26، ع 27، ع 28، ع 30، ع 31، ع 33، ع 35، ع 36، ع 37.

الجدول 3: يوضح البدائل والاوزان الخاصة بالعبارات الموجبة وفق سلم ليكارت الخماسي

الدرجات	الاستجابات
1	لا أوافق بشدة
2	لا أوافق
3	محايد
4	أوافق

أوافق بشدة	5
------------	---

- ملاحظة: أما بالنسبة لقيم بدائل العبارات السالبة فهي عكس قيم العبارات الموجبة.

5.2 الخصائص السيكومترية للاداة:

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قدرت بـ (45) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة عن طريق ما يلي:

1.5.2 الصدق الظاهري: تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين الأكاديميين المختصين في مجال علم النفس والمنهجية والقياس والمقدر عددهم بـ (07) أساتذة لإبداء رأيهم حول مدى مناسبة العبارات للمحتوى، ومدى كفاءة أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات والابعاد وشموليتها وتنوع محتواها والصياغة اللغوية، حيث قمنا بإجراء التعديلات اللازمة للفقرات سواء الحذف أو التعديل أو الدمج أو الاضافة بناء على اقتراحات وتوصيات المحكمين، وذلك لتصبح الاداة ملائمة لقياس ما وضعت لقياسه.

2.5.2 الصدق البنائي: قمنا باختبار أداة الدراسة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد متغير الدراسة والمتغير نفسه (الحاجات الإرشادية).

الجدول 4: يوضح اختبار الصدق البنائي لمتغير الحاجات الإرشادية

علاقة الارتباط	معامل الارتباط (pearson)	مستوى الدلالة
بُعد الارشاد النفسي	0.733	**0.000
بُعد الارشاد الاكاديمي	0.757	**0.000
بُعد الارشاد المهني	0.843	**0.000

من خلال الجدول السابق اتضح لنا أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا، حيث تراوحت قيمها بين (0.733 و 0.843)، مما يدل على وجود علاقة ارتباط موجبة بين الابعاد ومتغير الدراسة، وبالتالي فإن أداة الدراسة تتمتع بالصدق وهي بالفعل مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه في الاصل.

3.5.2 معامل ألفا كرونباخ:

الجدول 5: يوضح ثبات الاستبيان بطريقة معامل ألفا كرونباخ

الابعاد	عدد العبارات	ثبات البعد
الارشاد النفسي	12	0.743
الارشاد الاكاديمي	12	0.752
الارشاد المهني	13	0.775
ثبات الاستبيان ككل	37	0.822

من خلال الجدول السابق اتضح لنا أن معامل ثبات الاستبيان العام بلغ (0.822)، وهو مرتفع لإجمالي عبارات الاستبيان (37)، وهي أكبر من القيمة المقبولة (0.70)، في حين تراوح ثبات الابعاد ما بين (0.743) كحد أدنى و(0.775) كحد أعلى، هذا ما يدل بأن استبيان الدراسة يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة.

6.2 المعالجة الاحصائية:

تم معالجة البيانات عن طريق برنامج SPSS V22، من خلال استخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية، حيث تم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة بمعامل ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط بيرسون، بالإضافة لإختبار كولمجروف سمرنوف وشييرو ويلك لمعرفة التوزيع الطبيعي، كما تم التعرف على مستوى الحاجات الارشادية وترتيبها من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، وأخيرا اختبار "ت" لعينتين مستقلتين من أجل معرفة دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيري الجنس والشعبة.

3. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1.3 الفرضية الاولى:

حيث تنص بأن مستوى الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة مرتفع، ولتأكد من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة وبُعد انطلاقا من استجابات عينة الدراسة على استبيان الحاجات الارشادية، وحسب درجة كل استجابة كما هو موضح في الجداول الموالية، كما قمنا بتحديد مجال كل مستوى وفق مجموعة من الاوزان تم الوصول إليها عبر الخطوات التالية:

▪ المدى: 4=1-5

▪ طول الفئة: $0.80 = \frac{4}{5}$

حيث يتم اضافة (0.80) إلى أقل قيمة في الاستبيان وهي (1) لتحديد المستوى الاول وهكذا دواليك في باقي المستويات الاربعة المتبقية.

الجدول 6: يوضح كيفية تحديد مستوى الحاجات الارشادية

الاستجابة	المتوسط المرجح بالاوزان	المستوى
لا أوافق بشدة	من 1 إلى 1.79	منخفض جدا
لا أوافق	من 1.80 إلى 2.59	منخفض
محايد	من 2.60 إلى 3.39	متوسط
موافق	من 3.40 إلى 4.19	مرتفع

الحاجات الارشادية لطلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة غرداية (دراسة ميدانية لطلبة السنة الثانية طور ليسانس)

موافق بشدة	من 4.20 إلى 5	مرتفع جدا
------------	---------------	-----------

الجدول 7: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الحاجة وترتيبها لدى عينة الدراسة في عبارات بُعد الارشاد النفسي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	البرامج والدورات المتعلقة بالدعم النفسي ليست مفيدة لاحتياجاتي الاكاديمية.	3.68	1.075	مرتفع	6
2	أحتاج إلى ورشات تركز على تحسين مهاراتي في التعامل مع التحديات الشخصية.	3.86	1.097	مرتفع	4
3	أستفيد بشكل كبير من الانشطة النفسية المقدمة من طرف مركز المساعدة النفسية الجامعية على مستوى الكلية.	2.99	1.109	متوسط	12
4	يحتاج الطالب إلى استشارة متخصصة للتعامل مع مختلف الاضطرابات النفسية.	3.89	1.025	مرتفع	3
5	أحتاج إلى جلسات ارشادية فردية للتعامل مع التحديات النفسية الخاصة بي.	3.60	1.149	مرتفع	7
6	الدعم المقدم من طرف مركز المساعدة النفسية الجامعية بالكلية غير كاف لمساعدتي في التعامل مع مشاكلي النفسية.	3.06	0.829	متوسط	11
7	الورشات المقدمة من طرف مركز المساعدة النفسية الجامعية تعزز من قدراتي على التعامل مع التوتر والضغط.	3.43	0.938	مرتفع	9
8	أحتاج إلى جلسات نفسية دورية منتظمة تساعدني في الحفاظ على توازني النفسي.	3.46	1.184	مرتفع	8
9	المشاركة في برامج وجلسات الدعم النفسي تساعدني في مواجهة التحديات الشخصية التي تؤثر على أدائي الاكاديمي.	3.76	0.942	مرتفع	5

10	أحتاج إلى استراتيجيات للتعامل مع الاجهاد الذي يؤثر على مساري الاكاديمي.	4.01	0.754	مرتفع	1
11	لا أعتقد أن الجلسات النفسية الجماعية مفيدة لي.	3.29	1.141	متوسط	10
12	أحتاج إلى خطط وبرامج وأساليب نفسية تحسن من مهاراتي في ادارة مختلف الضغوط.	3.94	0.751	مرتفع	2
بُعد الارشاد النفسي		3.58	0.411	مرتفع	3

من خلال الجدول السابق اتضح لنا أن أغلب العبارات في بُعد الارشاد النفسي كانت في المستوى المرتفع (9 عبارات)، في حين العبارات الاخرى كانت في المستوى المتوسط (3 عبارات)، كما تراوح المتوسط الحسابي لعبارات البعد (من 2.99 إلى 4.01)، وتراوح الانحراف المعياري لعبارات البعد (من 0.328 إلى 1.184)، حيث كانت العبارة رقم (10 و 12) في المراتب الاولى، في حين كانت العبارة رقم (3 و 6) في المراتب الاخيرة، أي أن النتائج تدل بأن عينة الدراسة بحاجة كبيرة للارشاد النفسي.

الجدول 8: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الحاجة وترتيبها لدى عينة الدراسة في عبارات بُعد الارشاد الاكاديمي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
13	أحتاج إلى ارشادات حول كيفية الاستعداد للاختبارات بفعالية.	3.72	0.857	مرتفع	6
14	عملية ادارة الوقت لا تعتبر عامل مهم يؤثر على أدائي الاكاديمي.	3.69	1.053	مرتفع	8
15	هناك صعوبة في تحديد مساري الاكاديمي دون ارشاد.	3.02	1.261	متوسط	12
16	يساعد التخطيط الدراسي في الوصول إلى الاهداف الاكاديمية.	4.31	0.729	مرتفع جدا	1
17	أحتاج إلى جلسات ارشاد لمساعدتي في تحديد التخصص الذي يناسبني.	3.57	1.247	مرتفع	10
18	أحتاج إلى مساعدة لتخطيط أهدافي الاكاديمية طويلة المدى.	3.77	0.939	مرتفع	5
19	أعتقد أن الايام الدراسية الخاصة بالارشاد الاكاديمي لا تفيدني.	3.71	0.782	مرتفع	7

الحاجات الارشادية لطلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة غرداية (دراسة ميدانية لطلبة السنة الثانية طور ليسانس)

20	أحتاج إلى الدعم والمساعدة في تجاوز مختلف الصعوبات الاكاديمية وتحسين نتائج الدراسة.	3.65	1.045	مرتفع	9
21	لا أستفيد من النصائح المقدمة من طرف الاساتذة في تحسين مهاراتي الاكاديمية.	3.96	0.905	مرتفع	3
22	أحتاج إلى الاستشارة الاكاديمية باستمرار لتحسين مهاراتي الاكاديمية.	3.51	0.978	مرتفع	11
23	أحتاج إلى ورشات لتحسين أدائي الاكاديمي بشكل مستمر.	3.78	0.968	مرتفع	4
24	النصائح المقدمة لي من طرف الاساتذة تساعدني في التخطيط لمساري الاكاديمي بشكل أفضل.	3.99	0.822	مرتفع	2
بُعد الارشاد الاكاديمي		3.72	0.463	مرتفع	2

من خلال الجدول السابق اتضح لنا أن أغلب العبارات في بعد الارشاد الاكاديمي كانت في المستوى المرتفع (10 عبارات)، في حين العبارات الاخرى كانت في المستوى المرتفع جدا والمتوسط (2 عبارات)، كما تراوح المتوسط الحسابي لعبارات البعد (من 3.02 إلى 4.31)، وتراوح الانحراف المعياري لعبارات البعد (من 0.729 إلى 1.261)، حيث كانت العبارة رقم (16 و 24) في المراتب الاولى، في حين كانت العبارة رقم (15 و 22) في المراتب الاخيرة، حيث دلت النتائج أن عينة الدراسة بحاجة كبيرة للارشاد الاكاديمي.

الجدول 9: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الحاجة وترتيبها لدى عينة الدراسة في عبارات بُعد الارشاد المهني

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
25	يساعدني الارشاد المقدم من طرف الاساتذة في اختيار المجال الوظيفي المناسب لي.	3.96	0.868	مرتفع	5
26	الورشات المتعلقة باكتساب المهارات المطلوبة في سوق العمل ضرورية.	3.86	0.902	مرتفع	8
27	تعزز الدورات التدريبية في مجال عملي المستقبلي من اكتساب مهارات تؤهلني لسوق العمل.	4.05	0.825	مرتفع	3

28	التوجيه المهني المقدم من طرف الاساتذة يساعدني في تحقيق تصورات المهني.	3.75	1.126	مرتفع	10
29	لا أعتقد أن التوجيهات المتعلقة بالتخطيط المهني المتاحة مفيدة لي.	3.74	0.774	مرتفع	11
30	أرى أنني بحاجة للإستشارات المهنية التي تساهم في التوفيق بين قدراتي ومجالات العمل التي تناسب تخصصي الأكاديمي.	3.69	0.921	مرتفع	12
31	أعتقد أن الارشادات المقدمة حول تقنيات كتابة السيرة الذاتية قد تساهم في الحصول على الوظيفة مستقبلا.	3.54	1.089	مرتفع	13
32	لا أرى أهمية كبيرة في التخطيط لمساري المهني أثناء الدراسة الجامعية.	3.96	1.082	مرتفع	6
33	تساهم التربصات الميدانية في التعريف بالمسارات المهنية المتعلقة بمجال تخصصي الأكاديمي.	3.90	0.867	مرتفع	7
34	لا أعتقد أن المعلومات المتعلقة بالتوظيف ذات قيمة كبيرة لبناء تصوراتي حول المهن المستقبلية.	3.79	1.002	مرتفع	9
35	أعتقد أنني بحاجة للإرشاد حول كيفية اجراء مقابلات العمل.	4.00	0.945	مرتفع	4
36	ان بناء شبكة علاقات مهنية سيسهل في الحصول على الوظيفة المستقبلية.	4.12	0.791	مرتفع	2
37	يجب أن يكون التخطيط للمستقبل المهني محورياً خلال سنوات الدراسة الجامعية.	4.15	0.974	مرتفع	1
بُعد الارشاد المهني		3.88	0.384	مرتفع	1

من خلال الجدول السابق اتضح لنا أن كل العبارات في بعد الارشاد المهني كانت في المستوى المرتفع (13 عبارة)، كما تراوح المتوسط الحسابي لعبارات البعد (من 3.54 إلى 4.15)، وتراوح الانحراف المعياري لعبارات البعد (من 0.774 إلى 1.126)، حيث كانت العبارة رقم (37 و 36) في المراتب الاولى، في حين كانت العبارة رقم (31 و 30) في المراتب الاخيرة، أي أن النتائج تدل بأن عينة الدراسة بحاجة كبيرة للإرشاد المهني وبدرجات مرتفعة.

الجدول 10: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الحاجة وترتيبها لدى عينة الدراسة حسب كل بُعد

أبعاد الحاجات الارشادية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الحاجة	الرتبة
الارشاد النفسي	3.58	0.411	مرتفع	3
الارشاد الاكاديمي	3.72	0.463	مرتفع	2
الارشاد المهني	3.88	0.384	مرتفع	1
الدرجة الكلية	3.73	0.310	مرتفع	

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للحاجات الارشادية للطلبة على المقياس ككل بلغ (3.73) بمستوى مرتفع، أما الانحراف المعياري بلغ (0.310)، كما جاءت كل الابعاد (النفسي، الاكاديمي، المهني) في المستوى المرتفع، حيث تراوح المتوسط الحسابي لكل الابعاد (من 3.58 إلى 3.88)، كما تراوح الانحراف المعياري لكل الابعاد (من 0.384 إلى 0.463)، كما أن بُعد الارشاد المهني كان في المقدمة ويليه بُعد الارشاد الاكاديمي وأخيراً بعد الارشاد النفسي، مما يدل بأن عينة الدراسة بحاجة كبيرة للارشاد النفسي والاكاديمي والمهني معاً، وانطلاقاً من هذه النتائج يمكننا القول بأن الفرضية التي تنص على أن مستوى الحاجات الإرشادية لدى عينة الدراسة مرتفع قد تحققت.

حيث اتفقت النتيجة المتوصل إليها مع نتائج دراسة (عوض، 2016)، التي هدفت للكشف عن أهم الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، ودراسة (الداحدة، الحارثي، و كاظم، 2022)، التي هدفت لإستكشاف مستوى الحاجات الارشادية لدى طلبة الحلقة الثانية والتعليم ما بعد الاساسي في سلطنة عمان، حيث توصلوا إلى أن مستوى الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة مرتفع.

كما جاءت أبعاد الدراسة كالتالي: بُعد الارشاد المهني في المقدمة ويليه بُعد الارشاد الاكاديمي ثم في الاخير بُعد الارشاد النفسي، وهذا ما اتفق مع نتائج دراسة (الرويلي، 2010)، التي هدفت للتعرف على درجة التوافر للحاجات الارشادية في الكليات التقنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ودراسة (الرويشدي، 2013)، التي هدفت لحصر الحاجات الارشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بمحافظة جنوب الباطنة، ودراسة (عوض، 2016)، التي هدفت للكشف عن أهم الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، بحيث جاءت في نتائجها أيضاً أنبُعد الحاجات المهنية في المقدمة ويليه بُعد الحاجات الاكاديمية، وفي الاخير بُعد الحاجات

النفسية، في حين لم تتفق مع نتائج دراسة (الضامن و سليمان، 2007)، التي هدفت للكشف عن الحاجات الارشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات، ودراسة (البركات و الحكمانى، 2014)، التي هدفت للكشف عن الحاجات الارشادية لطلبة الجامعات الخاصة العمانية، بحيث كانت نتائجها كالتالي: الحاجات الاكاديمية في المقدمة تليها الحاجات النفسية وفي الاخير الحاجات المهنية، أما دراسة (سالم، 2022)، التي هدفت للكشف عن الحاجات الارشادية لطلبة جامعة اقليم سبأ، فكانت نتائجها كالتالي: الحاجات المهنية في المقدمة وتليها الحاجات النفسية وفي الاخير الحاجات الاكاديمية.

قد يرجع المستوى المرتفع للحاجات الارشادية لعدة أسباب منها توفر مركز واحد فقط للمساعدة النفسية الجامعية بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية على مستوى جامعة غرداية، والذي تتعدد مهامه ونشاطاته عبر مختلف كليات الجامعة، مما يؤدي بالطلبة لعدم الاستفادة الكاملة من مهامه وأنشطته سواء المتعلقة بالخدمات الارشادية أو المرافقة البيداغوجية، كما أن هذا المركز حديث النشأة، علما أن منتسبي المركز يمارسون مهامهم التدريسية في الكلية بشكل عادي مما يؤدي بهم لعدم التفرغ الكلي للقيام بمختلف مهام وأنشطة المركز الهادفة لمرافقة الطلبة وارشادهم نفسيا وأكاديميا ومهنيا، كما يمكن تفسير ذلك أيضا لزيادة الوعي لدى الطلبة حول أهمية عملية الإرشاد مما يجعلهم أكثر إستعدادا وتقبلاً للمساعدة والتوجيه.

2.3 الفرضية الثانية:

حيث تنص بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الاناث، ولتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على استبيان الحاجات الارشادية.

الجدول 11: يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق في الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير		اختبار Levens لتجانس التباين		اختبار T لتساوي المتوسطات			
الحاجات	فرضية	قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي
							ذكور
		3.422	0.066	0.015	138	0.988	3.73
							اناث
							3.73

الحاجات الارشادية لطلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة غرداية (دراسة ميدانية لطلبة السنة الثانية طور ليسانس)

الارشادية	التجانس	فرضية عدم التجانس					
			0.987	63	0.017		

من خلال الجدول السابق اتضح لنا أن نتيجة اختبار Levens للتجانس لمتغير الحاجات الارشادية داعمة لفرضية التجانس، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.066)، وهو أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وعليه تم الاعتماد على اختبار "ت" لتساوي المتوسطات المقابل لفرضية التجانس، ومن خلال الرجوع لإختبار الفروق في المتوسطات فإن قيمة اختبار "ت" المحسوبة بلغت (0.015)، وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية (1.98)، في حين بلغ مستوى الدلالة (0.988)، وهو أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وانطلاقاً من هذه النتيجة اتضح لنا بأن الفرضية التي تنص بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الاناث لم تتحقق، وعليه يمكننا القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

حيث توصلت الكثير من الدراسات لنفس النتيجة، كدراسة (أبو أسعد، 2010)، التي هدفت للمقارنة بين الحاجات الارشادية كما يقدرها الطلبة وأولياء أمورهم، ودراسة (جمل الليل، 2012)، التي هدفت للكشف عن بعض الحاجات الارشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي، ودراسة (رمضان هـ، 2013)، التي هدفت للكشف عن الحاجات الارشادية لدى طلبة كلية التربية، ودراسة (البركات والحكماني، 2014)، التي هدفت للكشف عن الحاجات الارشادية لطلبة الجامعات الخاصة العمانية، ودراسة (سالم، 2022)، التي هدفت للكشف عن الحاجات الارشادية لطلبة جامعة اقليم سبأ، ودراسة (المغراوي، الزواوي، و فروان، 2023)، التي هدفت للتعرف على الحاجات الارشادية لطلبة كلية التربية بجامعة مصراته، بحيث توصلوا لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، في حين لم تتفق مع نتائج دراسة (الضامن و سليمان، 2007)، التي هدفت للكشف عن الحاجات الارشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات، ودراسة (عوض، 2016)، التي هدفت للكشف عن أهم الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، ودراسة (الداحدة، الحارثي، و كاظم، 2022)، التي هدفت لإستكشاف مستوى الحاجات الارشادية لدى طلبة الحلقة الثانية والتعليم ما بعد الاساسي في سلطنة عمان، حيث توصلوا لوجود فروق ذات دلالة احصائية في

الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الاناث، أما نتائج دراسة (الرويلي، 2010)، التي هدفت للتعرف على درجة التوافر للحاجات الارشادية في الكليات التقنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ودراسة (الرويشدي، 2013)، التي هدفت لخصر الحاجات الارشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بمحافظة جنوب الباطنة، فقد توصلو لوجود فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور.

يمكننا تفسير هذه النتيجة إلى أن الذكور والاناث لديهم نفس الحاجات الارشادية ونفس التحديات بالتساوي، أي هناك تشابه وتقارب في الاحتياجات بين الجنسين ضمن البيئة الجامعية، ويظهر ذلك من خلال التنافس الذي يظهر خلال مسابقات التوظيف، حيث أصبحت لا توجد مهنة خاصة بالذكور أو الاناث بل أصبحت لهم نفس الحضور في وقتنا الحاضر.

3.3 الفرضية الثالثة:

حيث تنص بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الشعبة وذلك لصالح طلبة شعبة علم الاجتماع، ولتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على استبيان الحاجات الارشادية.

الجدول 12: يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق في الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة حسب متغير الشعبة

المتغير		اختبار Levens		اختبار T لتساوي المتوسطات			
		التباين		قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي
		قيمة F	مستوى الدلالة				
الحاجات الارشادية	فرضية التجانس	0.497	0.482	-0.580	138	0.563	علم النفس
	فرضية عدم التجانس			-0.567	99.408	0.572	علم الاجتماع

من خلال الجدول السابق اتضح لنا أن نتيجة اختبار Levens للتجانس لمتغير الحاجات الارشادية داعمة لفرضية التجانس، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.482)، وهو أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وعليه تم الاعتماد على اختبار "ت" لتساوي المتوسطات المقابل لفرضية التجانس، ومن خلال الرجوع لاختبار الفروق في المتوسطات فإن قيمة اختبار "ت" المحسوبة بلغت (-0.580)، وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية (1.98)، في حين بلغ مستوى الدلالة (0.563)، وهو أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وانطلاقاً من هذه النتيجة اتضح لنا أن الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الشعبة وذلك لصالح طلبة شعبة علم الاجتماع لم تتحقق، وعليه يمكننا القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الشعبة.

حيث تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (رمضان ه.، 2013)، التي هدفت للكشف عن الحاجات الارشادية لدى طلبة كلية التربية، ودراسة (عوض، 2016)، التي هدفت للكشف عن أهم الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، بحيث توصلوا أيضاً لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الشعبة (التخصص)، في حين لم تتفق مع نتائج دراسة (جمل الليل، 2012)، التي هدفت للكشف عن بعض الحاجات الارشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي، والتي توصلت لوجود فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الشعبة (التخصص)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن علم النفس وعلم الاجتماع يعتبران جزءاً من العلوم الاجتماعية، بحيث يشتركان في دراسة وفهم سلوكيات الافراد والمجتمعات، هذا التشابه في التركيز قد يجعل الطلبة في الشعبتين يواجهون نفس التحديات، وبالتالي تكون حاجاتهم الارشادية متقاربة.

أيضاً وجود مركز المساعدة النفسية الجامعية بالكلية يجعل كلا الشعبتين يستفيدون من نفس الخدمات والانشطة الارشادية التي يقدمها المركز، كما أن تلك الخدمات الارشادية عامة تشمل كافة الطلبة بغض النظر عن تخصصاتهم وشعبهم، أي أن تلك الخدمات متاحة بشكل متساوي وموجهة لدعم مختلف احتياجات الطلبة المشتركة، كما أن الطلبة لكلا الشعبتين تم تدريسهم من طرف نفس الاساتذة سابقاً في السنة الاولى جذع مشترك، علماً أن الطلبة في كلا الشعبتين يشتركان في طبيعة

الدراسة، ويظهر ذلك في عدد المقاييس والساعات الدراسية المتساوية والمقدرة بـ (9) مقاييس لكلا الشعبتين، دون نسيان القوانين والانظمة التي تحكم جميع الطلبة بنفس الكلية، هذا ما يساهم في منع حدوث التباين بين الطلبة في كلا الشعبتين. كما يمكن تفسير هذه النتيجة أيضا إلى أن الحاجات الارشادية قد تكون مرتبطة بالخصائص الشخصية والنفسية للطلبة كالثقة في النفس، أكثر من ارتباطها بالشعبة والتخصص.

4. استنتاج

من خلال كل ما سبق يمكننا اعتبار عملية تنمية واشباع الحاجات الارشادية بالجامعة للطلبة هي غاية قبل أن تكون وسيلة، كما أن الحاجات الارشادية (النفسية والاكاديمية والمهنية) متكاملة ومتداخلة لا يمكننا الفصل بينها، وفي الاخير سنعرض النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية والمتمثلة فيما يلي:

- مستوى الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة مرتفع.
- ترتيب أبعاد الحاجات الارشادية جاء كما يلي: بُعد الارشاد المهني في المقدمة ويليه بُعد الارشاد الاكاديمي ثم أخيراً بُعد الارشاد النفسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس والشعبة.

وفي ضوء النتائج سنقدم بعض الاقتراحات التي قد تساهم في تلبية الحاجات الارشادية فيما يلي:

- ضرورة التعرف والاهتمام بالحاجات الارشادية المختلفة للطلبة في بداية كل موسم دراسي، سواء على مستوى القسم أو الكلية أو الجامعة.
- الزيادة في عدد المراكز النفسية على مستوى الجامعة من خلال انشاء مركز في كل كلية.
- على القائمين بإعداد البرامج الارشادية مراعاة الاختلافات في المتغيرات الديموغرافية.
- تقليل الحجم الساعي للتدريس للاستاذة المنتسبين للمركز أو اعفائهم منها.
- اقامة ندوات ودورات ارشادية يتم من خلالها اعطاء الفرصة للطلبة لتعبير عن حاجاتهم الارشادية.
- اجراء المزيد من الدراسات حول الحاجات الارشادية في مختلف المراحل التعليمية.

5. قائمة المراجع:

- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف عبد الرحمن، (2010)، الحاجات الإرشادية كما يقدرها الطلبة وأولياء أمورهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 11 (2)، الصفحات 233-262.
- الصقيه، الجوهرة بنت ابراهيم، (2013)، الحاجات الارشادية لطلبات كلية التربية في جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن وعلاقتها بالمستوى الدراسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 14 (1)، الصفحات 433-461.
- الدحادحة، باسم، والحارثي، حسين، وكاظم، علي مهدي، (2022)، استكشاف الحاجات الارشادية لدى طلبة الحلقة الثانية وما بعد التعليم الاساسي في سلطنة عمان، مجلة جدار للدراسات والبحوث، جامعة جدار الاردن، 1 (1)، الصفحات 9-27.
- عوض، حسني محمد، (2016)، الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ضوء متطلبات تنمية المجتمع وتصور مقترح لاستحداث دائرة للإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية، مجلة جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش الاهلية، 17 (1)، الصفحات 617-646.
- الرويشدي، رحمة بنت محمد بن سيف، (2013)، الحاجات الارشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بسلطنة عمان بمحافظة جنوب الباطنة، رسالة ماجستير منشورة، قسم التربية والدراسات الانسانية، كلية العلوم والادب، جامعة نزوى، عمان.
- المغراوي، زهرة يوسف، والزواوي، فاطمة محمود، وفروان، حنان أحمد، (2023)، الحاجات الارشادية لطلاب كلية التربية جامعة مصراته. مجلة المنتدى الاكاديمي، الجامعة الاسمرية الاسلامية، 7 (3)، الصفحات 1129-1151.
- سالم، عزي أحمد زيد، (2022)، الحاجات الارشادية لطلبة جامعة إقليم سبأ، المجلة العلمية لجامعة إقليم سبأ، جامعة إقليم سبأ، 3 (1)، الصفحات 206-236.
- البركات، علي أحمد غالب، والحكماني، ناصر علي، (2014)، الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، الجمعية العلمية لكليات التربية في الجامعات العربية، 12 (3)، الصفحات 81-108.
- الرويلي، فهد فرحان، (2010)، الحاجات الارشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير منشورة، قسم الارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة مؤتة، عمان.

- جمل الليل، محمد بن جعفر، (2012)، دراسة بعض الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 13(3)، الصفحات 135-164.
- الضامن، منذر عبد المجيد، وسليمان، سعاد، (2007)، الحاجات الارشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 8(4)، الصفحات 161-178.
- العاني، مها عبد المجيد جواد، والغافري، حمد بن حمود بن سليمان، (2019)، الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، (139)، الصفحات 174-216.
- رمضان، هادي صالح، وسرحان، جنان قحطان، (2016)، الحاجات الإرشادية والطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير الساكنين في الأقسام الداخلية، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد كلية التربية، 2(218)، الصفحات 233-254.
- رمضان، هادي صالح، (2013)، الحاجات الارشادية لدى طلبة كلية التربية. مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل العراق، 12(3)، الصفحات 111-142.